

## بلاغ دورة المرحوم محمد الصوفي

بدعوة من المكتب المركزي انعقدت أيام 02، 03 و04 يوليوز 2021 دورة عادية للمجلس الإداري لجمعية الخدمات الاجتماعية للتعليم العالي بفندق "إنتوريست" (INTOURISTE) بأكادير.

وبعد التذكير في البداية بالانكاسات السلبية التي أدت إلى التوقف المفاجئ لأنشطة الجمعية نظرا للظروف الخاصة التي تمر بها البلاد منذ مارس 2020 في ظل "حالة الطوارئ الصحية" جراء "جائحة كوفيد-19" العالمية، وبعد التصديق بالإجماع على إطلاق اسم المرحوم ذ. محمد الصوفي، عضو المجلس الإداري الذي توفي في دجنبر 2020، على هاته الدورة، وعلى مقترح جدول الأعمال التالي:

- 1- تقرير حول أنشطة المكتب المركزي منذ دورة المجلس الإداري المنعقدة بتطوان في نونبر 2019؛
- 2- تقرير مرحلي عن مالية الجمعية؛
- 3- قضايا تنظيمية؛
- 4- مشاريع مستقبلية؛
- 5- مختلفات؛



تابع الحاضرون تفاصيل العرض الذي تقدم به رئيس الجمعية الأستاذ محمد الدرويش والذي تطرق فيه لحصيلة عمل المكتب المركزي منذ الدورة الأخيرة للمجلس الإداري لجمعية الخدمات الاجتماعية للتعليم العالي المنعقدة بتطوان يومي 23 و24 نونبر 2019، حيث ذكر بجملة من الاتفاقيات التي تم إبرامها بين الجمعية وهيئات ومؤسسات مختلفة منها: وزارة الشباب والرياضة، مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، التضامن الجامعي، الخدمات الاجتماعية لقطاع الاتصال ومجموعة متنوعة من الفنادق والمصحات ومختبرات التحاليل الطبية بأغلب المدن الجامعية...

كما استعرض مخرجات الاجتماعات التي تمت بين الجمعية والسيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بحضور مسؤولين مركزيين، والسيد وزير العدل، والسيد رئيس المؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية لوزارة العدل، والسيد رئيس مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين بحضور الطاقم الإداري المركزي. وفي ختام العرض، تمت الإشارة لعدة مشاريع اتفاقيات التي ستسرع الجمعية قريبا في إبرامها مع مجموعة من المؤسسات الوطنية العامة والخاصة.

تلا ذلك عرض مفصل تقدم به الأستاذ البشير الجعيدي، أمين المال، بخصوص تقرير مالي مرحلي لمداخيل ومصاريف الجمعية.

وبعد التداول في جو ديموقراطي حيوي رصين شمل كل القضايا المطروحة وكذا مجموعة من الاقتراحات، فإن المجلس الإداري:

- يشيد بالأسلوب الجماعي الذي يطبع عمل المكتب المركزي، وبتناج مبادراته في كل المجالات الترفيهية والسياحية والثقافية والصحية؛
- ينوه بالروح التضامنية التي ترجمها قرار الجمعية المساهمة ب 200000 درهما باسم أسرة التعليم العالي في الصندوق الوطني لمواجهة الجائحة؛
- يصدق على مشاريع الاتفاقيات ويوصي بالعمل على تنويع سلة الخدمات الاجتماعية للمنخرطين بالبحث عن شركاء آخرين وطنيا ودوليا؛
- يؤكد على ضرورة تفعيل الاتفاقيات وتبسيط استعمال المعلومات ذات الصلة بنشرها بوضوح أكثر على موقع الجمعية (<https://aos-sup.ma>)؛
- بالإضافة إلى إعداد وتوزيع مطوية خاصة بموضوع الاتفاقيات المذكورة؛
- يوافق على تكليف لجنة مكونة من الأستاذة فيصل المريني، الكاتب العام، والبشير الجعيدي، أمين المال، ومكرم الجيلالي، نائب الرئيس، من أجل تحيين الجانب التنظيمي للجمعية عبر إعداد مشروع مراجعة قانونها الأساسي ومشروع نظامها الداخلي وعرضهما على المجلس الإداري في الاجتماع المقبل من أجل التصديق؛
- يوافق على مشروع حيازة مقر اجتماعي للجمعية بالرباط في بداية الدخول المقبل ضمن استقلاليتها ويكون فضاء رحبا وقارا للاشتغال واللقاء؛
- يصدق على التقرير المالي المرحلي للجمعية وعلى مقترح العمل على تعزيز مواردها من قبيل الرفع من قيمة الانخراط؛
- يجدد التأكيد على ضرورة:
  - العمل على إحداث قاعدة معلومات مدققة وكاملة تشمل كل المنخرطين في الجمعية وذويهم؛
  - التفكير في البحث عن ميكانيزمات داعمة ماليا للمنخرطين تشجيعا لهم على الاستفادة من كل ما توفره لهم الجمعية؛
  - دراسة الانعكاس المالي لإمكانية تحمل الجمعية لمقابل تخفيض المؤسسات الفندقية لفائدة المنخرطين في إطار الاتفاقيات ذات الصلة؛
  - تنظيم رحلات وطنية ودولية لفائدة منخرطي الجمعية؛
  - إحداث إطار انخراط جماعي للاستفادة من نوادي الجمعيات المماثلة الموجودة على الصعيد الوطني؛
  - العمل على تعميم إبرام اتفاقيات بين الجمعية وفنادق ومصحات ومختبرات التحاليل الطبية في كل المدن والجهات؛
  - ترشيد كيفية التواصل وفتح التفاعل داخل مجموعة "واتساب" الخاصة بالمجلس الإداري عشية انعقاد دوراته فقط؛
- يقرر تنظيم الدورة القادمة للمجلس الإداري بمدينة فاس تنفيذًا لقراره السابق بتتبع أماكن دورات الاجتماع، مع تجنب تزامن اجتماعات المكتب المركزي واجتماعات المجلس الإداري.

وإذ ينوه المجلس الإداري بالتفاعل الإيجابي لمجموعة من القطاعات والمؤسسات العامة والخاصة مع طلبات ومقترحات جمعية الخدمات الاجتماعية للتعليم العالي، فإنه يسجل بأسف عدم تنفيذ قطاع التعليم العالي للالتزامات التي تمت في الاجتماع المشار إليه أعلاه.

حرر بأكادير، في 4 يوليوز 2021

المجلس الإداري  
 لجمعية الخدمات الاجتماعية  
 للتعليم العالي